

## تدريبات صولفائية مستنبطة من أغنية " لسه فاكر " لتحسين أداء الصولفيج الغنائي العربي

د/ عمر عبد الستار أحمد حسين \*

### مقدمة البحث:

الصولفيج هو علم الأساسيات الأولى الهامة في دراسة الفن الموسيقي لتدريب وتربية الاستماع للنگمات بطريقة سليمة، والإلمام بالرموز والعلامات المستخدمة في كتابة الموسيقى والقواعد التي تحكمها من حيث ضبط النغمات وأوزان الإيقاع، وهو تدريب غنائي يستخدم فيه المقاطع والنغمات الموسيقية.1

كما يهدف الصولفيج أيضا إلى تنمية الاحساس بالتركيب المقامية والانتقالات اللحنية والتحويلات النغمية الشائعة الاستخدام والغير شائعة الاستخدام مما يترتب عليه الارتقاء بمستوى الأداء في جميع عناصر الموسيقى العربية من خلال اتقان مفرداتها من قراءة وأداء وتدقيق وتحليل مما يساعد على رفع مستوى حاسة الذوق والتقدير لدى الدارسين للصولفيج الغنائي العربي.2

وقد يتعثر الكثير من الطلاب في هذه المادة أو يعانون من بعض صعوبات في تعلمها ويزداد ضعفهم مع التقدم في سنوات الدراسة والتدرج في صعوبة مقررات الصولفيج الغنائي العربي، مما يترتب عليه تأخرهم دراسيا.3

ولقد تميزت أعمال "رياض السنباطي" بالثراء اللحني والمقامي والتعبير عن الكلمة باللحن ومن أمثلة ذلك أغنية "لسه فاكر" التي لحنها لأم كلثوم ومن هنا جاءت فكرة البحث وهي بعض التمارين المستنبطة من أغنية "لسه فاكر" لتحسين أداء الصولفيج الغنائي العربي وإثراء مناهج ومقررات الموسيقى العربية.

### مشكلة البحث :

من خلال تدريس الباحث لمقرر الصولفيج والغناء العربي للفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بقنا لاحظ وجود صعوبات في غناء المهارات المتقدمة في تمارين الصولفيج العربي مثل : غناء الدرجات الصوتية في الأشكال الإيقاعية السريعة ، الغناء الصولفائي بالرباط الزمني ، غناء القفزات الواسعة والمسافات المختلفة ، غناء التتابعات اللحنية السريعة صعوداً وهبوطاً ، وغيرها ،

\* عمر عبد الستار أحمد حسين : مدرس بقسم التربية الموسيقية ، تخصص الموسيقى العربية ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي بقنا .

1 أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، 1992، ص380.

2- نبيل عبد الهادي شورة: الموسيقى العربية(تاريخ، أعلام، ألحان)، دار الفكر، القاهرة ، 2002م، ص2

3 - سهير عبد العظيم محمد، أجنحة الموسيقى العربية ، الطبعة الأولى ، دار الكتب القومية، 1984، القاهرة، ص48.

لذا فكر الباحث في استنباط تمارين صولفائية لتحسين أداء الطالب للصولفيج الغنائي العربي من خلال أغنية " لسه فاكر " والتي تحتوي علي جمل لحنية بها العديد من تلك المهارات .

### أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي :

ابتكار تمارين مستوحاة من أغنية " لسه فاكر " لتحسين أداء الصولفيج الغنائي العربي .

### أهمية البحث :

بتحقيق الأهداف السابقة يمكن الإرتقاء بمستوى أداء الطلاب في مادة الصولفيج والغناء العربي والتغلب علي مشكلات أداء التمارين الصولفائية التي تعتمد علي الغناء في مقامات وأجناس من درجات متنوعة ومصورة والتغلب علي مشكلات غناء الرباط الزمني والحليات وغناء الأشكال الإيقاعية السريعة .

### أسئلة البحث:

ما التمارين المبتكرة المستوحاة من أغنية " لسه فاكر " لتحسين أداء الصولفيج الغنائي العربي؟

### إجراءات البحث :

وقد اتبع البحث الإجراءات التالية :

**منهج البحث :** المنهج الوصفي ( تحليل محتوى ) : هو وصف وتفسير الظاهرة المراد دراستها، من خلال الرصد التكراري لظهور المادة المدروسة سواء كانت كلمة أو شخصية أو مفردة أو وحدة قياس أو زمن.<sup>1</sup>

- **عينة البحث :** أغنية " لسه فاكر "

- **أدوات البحث:**

- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء في التمارين المستنبطة

- مدونة أغنية " لسه فاكر " لأم كلثوم

- تسجيل صوتي لأغنية " لسه فاكر " لأم كلثوم

- **محددات البحث:**

محدد زمني: ( 1960م )

محدد مكاني: جمهورية مصر العربية .

1- على ماهر خطاب ،مناهج البحث في التربية وعلم النفس، طبعة تجريبية ، بدون دار نشر، القاهرة، 2000م ، ص 16.

محدد موضوعي : أغنية " لسه فاكر " لأم كلثوم

### مصطلحات البحث :

#### 1- الطقطوقة :

أصلها ( قطقوطة ) وهو ما يطلق علي الشئ الصغير ومعناها في اللغة العربية أهزوجة ، والطقطوقة زجلية تمتاز ببساطة اللحن والكلمات وسهولة الأداء ، ولها أثر في التوجيه القومي في نشر الفضيلة وتصوير الأحداث الإجتماعية والغزل ، وتتألف من مذهب ويؤديه المنشدين ( الكورس ) مع المطرب ومجموعة أغصان ينفرد بغنائها المطرب<sup>1</sup>

#### 1-الصولفيج العربي:

هو علم الأساسيات الأولى الهامة فى دراسة الفن الموسيقى لتدريب وتربية الاستماع للنغمات بطريقة سليمة، والإلمام بالرموز والعلامات المستخدمة في كتابة الموسيقى والقواعد والتي تحكمها من حيث ضبط النغمات وأوزان الإيقاع، وهو تدريب غنائي يستخدم فيه المقاطع والنغمات الموسيقية.2.

#### 2-المقام العربي:

هو السلم الموسيقى العربي الذى يتكون من سبعة أصوات أساسية ككل سلم من سلالم موسيقى الأمم، أى سبع درجات صوتية متعاقبة يضاف إليها الغطاء المسمى بدرجة الجواب فيصبح السلم أو المقام حينئذ مكوناً من ثمان درجات ويسمى مجموعهم بالديوان.3.

#### 3- التحويل النغمى:

الانتقال من مقام لآخر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.4.

#### التيمة:ـ

فكرة لحنية متكاملة تُتخذ أساسا لبناء العمل الموسيقى.5.

#### دراسات وبحوث سابقة مرتبطة بموضوع البحث :

يعرض الباحث فيما يلي دراسات سابقة، والتي يرتبط موضوعها بموضوع البحث الراهن وتتمثل فى الدراسات التالية :

1 سهير عبد العظيم محمد، أجنحة الموسيقى العربية ، الطبعة الأولى ، دار الكتب القومية، 1984، القاهرة، ص 71 .  
2 أحمد بيومى: القاموس الموسيقى ، وزارة الثقافة، المركز القومى، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، 1992م، ص380  
3 ايهاب حامد عبد العظيم، حازم عبد العظيم ، نظريات الموسيقى العربية، مكتبة أون لاين للطباعة، القاهرة، ص55، 2006م.  
4- نبيل عبد الهادى شوره، المهارات العزفيه على آلة القانون، مصر للخدمات التعليمية، 2005، ص11-12.  
5- Randel,don Michal;" The new Harved Ionyary of music"HARVED.UNIVERSITY.Press,u.s.a 1986. Dict

## (1) الدراسة الأولى :

"استنباط تمارين صولفائية مقترحة من بعض أغاني فيروز والاستفادة منها في تدريس

### الصولفيج العربي للطالب المبتدئ<sup>1</sup>"

- هدفت تلك الدراسة إلى الاستفادة من التمارين المستنبطة من أغاني فيروز كوسيلة تدريس إضافية مشوقة لرفع مستوى أداء الطالب المبتدئ .
- عينة تلك الدراسة عبارة عن بعض الأعمال الغنائية لفيروز .
- اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ( تحليل محتوى) .
- من نتائج تلك الدراسة تحقيق الجودة في أداء الطالب المبتدئ للتمارين الصولفائية بصورة جيدة والتعرف على المقام وتذوقه والإحساس بطابعه وذلك من خلال أداء الطالب المبتدئ للتمارين تماشياً مع ما يدرس نظرياً وما يسمع عزفاً وغناءً .
- تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن من حيث التمارين المبتكرة لتحسين أداء الصولفيج الغنائي العربي وتختلف عنه في أن هذه الدراسة قدمت تمارين مبتكرة من بعض أعمال فيروز الغنائية بينما البحث الحالي يقدم تمارين مبتكرة من بعض أعمال أم كلثوم الغنائية وكيف يمكن الإستفادة منها في مادة الصولفيج الغنائي العربي.

## (2) الدراسة الثانية :

### الاستفادة من لونجا نهاوند "جميل الطنبوري" في الصولفيج الغنائي العربي<sup>2</sup>

- هدفت تلك الدراسة إلى ابتكار تدريبات لتحسين الصولفيج الغنائي العربي للدارس المبتدئ مستوحاه من قالب اللونجا .
- عينة تلك الدراسة لونجا نهاوند " جميل الطنبوري" .
- اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) .
- بنتائج تلك الدراسة تحسين الأداء عند الدارس المبتدئ في الصولفيج الغنائي العربي، وتذوق الخلايا اللحنية المكونة للمقام ومعرفة أبعاد أجناسه.

<sup>1</sup> - أمل صلاح توفيق : "استنباط تمارين صولفائية مقترحة من بعض أغاني فيروز والاستفادة منها في تدريس الصولفيج العربي للطالب المبتدئ"، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 1995م.

<sup>2</sup> - ايهاب عاطف عزت: الاستفادة من لونجا نهاوند "جميل الطنبوري" في الصولفيج الغنائي العربي، بحث منشور، المجلد الثامن والثلاثون، مجلة علوم وفنون، جامعة حلوان، 2018م

- تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في تحسين الأداء في مادة الصولفيج العربي وتختلف عنه في أن هذه الدراسة قدمت تمارين مبتكرة من بعض ألحان المؤلفات الغنائية المقترحة بينما البحث الحالي يقدم تمارين مبتكرة من بعض أعمال أم كلثوم الغنائية وكيف يمكن الإستفادة منها في مادة الصولفيج الغنائي العربي .

### (3) الدراسة الثالثة :

" النص الغنائي ومدى ارتباطه بالحن عند رياض السنباطي " <sup>1</sup>

- هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي قواعد تلحين الكلمة عند رياض السنباطي ، والتوصل لأسلوبه في مدي توافق الكلمة مع اللحن ، ومدى الاستفادة من توافق الكلمة - اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي ( تحليل محتوى ) .  
- عينة الدراسة : بعض الأعمال الغنائية من ألحان رياض السنباطي .  
- من نتائج تلك الدراسة : التأثر بالنشأة الدينية ميزت ألقانه بالصدق في ابتغاء اللفظ الصحيح ، تميزت ألقانه بالتحويل بين الأجناس والمقامات للتعبير عن معاني الكلمات ، أجاد التعبير بالحن عن النص الشعري، مراعاته لقواعد مخارج الحروف والألفاظ، اهتم بالتعبير الحركي الموسيقي والغنائي، إرثاء قواعد التلحين للملحنين لكي يسيروا علي نهجها .  
- تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في دراسة أسلوب رياض السنباطي في التنقل بين المقامات والأجناس وتختلف عنه في توظيف أسلوب رياض السنباطي في الإرتقاء بالمستوي في الصولفيج الغنائي العربي .

### (4) الدراسة الرابعة :

" أسلوب رياض السنباطي في الانتقال المقامي الأول لمقام النهاوند في ألقانه الغنائية

والاستفادة منه في التأليف والتحليل العربي " <sup>2</sup>

- هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي ألحان رياض السنباطي الغنائية المصاغة في مقام النهاوند، العرف علي مقام النهاوند وفصائله ( قرابة الدرجة الأولى - قرابة الدرجة الثانية) .  
- اتبعت تلك الدراسة : المنهج الوصفي ( تحليل محتوى ) .  
- من نتائج تلك الدراسة : حصر جميع ألحان رياض السنباطي الغنائية المصاغة في مقام النهاوند

<sup>1</sup> - إسلام سعيد عبد العظيم : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2003م .

<sup>2</sup> - داليا عماد الدين المصري : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، المجلد الثامن والثلاثون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 2018م .

( مرتبة ترتيباً زمنياً إجمالي 98 لحناً )، تم التعريف بأنواع القربات في مقام نهاوند ( قرابة الدرجة الأولى - قرابة الدرجة الثانية - القرابة المباشرة - القرابة المجاورة ) ، التوصل إلي عدة أساليب متنوعة عند رياض السنباطي في الإنتقال المقامي الأول في الألحان الغنائية المصاغة في مقام النهاوند .

- تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في توظيف أسلوب رياض السنباطي في التحويلات المقامية للأعمال الغنائية في الارتقاء بمستوي الدارسين في مقرر تحليل الموسيقى العربية وتختلف عنه في وجه الاستفادة وهو مقرر التحليل العربي أما البحث الحالي يستفيد من أسلوب تلحين رياض السنباطي في الصولفيج الغنائي العربي .

- تعليق الباحث على الدراسات والبحوث السابقة:

من خلال عرض الباحث للدراسات السابقة يتضح إرتباط تلك الدراسات بالبحث الحالي من حيث توظيف أساليب الملحنين في التلحين وتوظيفها في مقررات الموسيقى العربية .

أولاً الإطار النظري : سوف يتناول الباحث الجوانب النظرية الآتية :-

1- صولفيج العربي

2- الطقطوقة

3- أم كلثوم

4- رياض السنباطي

أولاً: الصولفيج العربي:

الصولفيج هو علم الأساسيات الأولى الهامة في دراسة الفن الموسيقي لتدريب وتربية الاستماع للنغمات بطريقة سليمة، والالمام بالرموز والعلامات المستخدمة في كتابة الموسيقى والقواعد التي تحكمها من حيث ضبط النغمات وأوزان الايقاع، وهو تدريب غنائي يستخدم فيه المقاطع والنغمات الموسيقية.1

كما عرفته سهير عبد العظيم: بأنه نوع من الدراسات الصوتية تتضمن تدريبها القراءة الوهلية والصولفيج مادة تكسب الطالب القدرة على قراءة النوتة الموسيقية وترديدها إما بالغناء أو الكتابة والتدريب الصولفائي، حيث تتم العملية الأولية والأساسية في بناء وتنمية الاحساس ومن خلاله يعد

<sup>1</sup> أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، 1992، ص380.

الطالب إعداداً عالياً للتعرف بدقة وكفاءة موسيقية للعزف على آلة موسيقية ويفيد غناء الصولفيج العربي في ربط المقامات الأساسية بفصائلها .1

### أهمية الصولفيج :

تعتمد على إعداد الطالب إعداداً موسيقياً كاملاً من حيث القراءة والغناء وتنمية الحس السمعي لدى الطلاب والقدرة على الغناء والقراءة الوهلية من خلال:  
ادراك الطالب للإبعاد والمسافات اللحنية المختلفة.  
التمييز بين الأجناس والمقامات الأساسية والفرعية.  
التدريب على الغناء في المقامات الأساسية والفرعية.  
التدريب على أداء التحويل النغمي المقامي.  
تنمية القدرة على الغناء الوهلي والتدوين الفوري.

إعداد الطالب إعداداً عالياً للتعرف بدقة وكفاءة موسيقية علي العزف على الآلات الموسيقية.2  
ثانياً : قالب الطقطوقة :

أصلها ( قطقوطة ) وهو ما يطلق علي الشئ الصغير ومعناها في اللغة العربية أهزوجة ، والقطقوطة زجلية تمتاز ببساطة اللحن والكلمات وسهولة الأداء ، ولها أثر في التوجيه القومي في نشر الفضيلة وتصوير الأحداث الإجتماعية والغزل ، وتتألف من مذهب ويؤديه المنشدين ( الكورس ) مع المطرب ومجموعة أغصان ينفرد بغنائها المطرب<sup>3</sup>

### ثالثاً : حياة أم كلثوم:

ولدت أم كلثوم فى قرية طمى الزهاهرة بمحافظة الدقهلية وقامت فى بداية مشوارها الفنى بغناء القصة النبوية والقصائد الدينية وبعض الأدوار القديمة والموشحات ذلك إلى جانب الاغانى الصوفية الفياضة والمتشعبة بالروحانية والايمان منها (وحقك انت المنى والطلب، أمانة أيها القمر المطل<sup>4</sup>)، تعرفت أم كلثوم على أكبر ملحنى تلك الفترة والذين كان لهم أثر كبير فى شهرتها وهم (محمد القصبجى، الدكتور صبرى النجريدى، والشيخ أبو العلا محمد هذا الفنان الأول الذى تعلقت

1 سهير عبد العظيم: أجنحة الموسيقى العربية، دار الكتب القومية، القاهرة، 1992، ص18

2 عنايات محمد محمود خليل: أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس لتحقيق وحدة الصولفيج العربي لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الثانية للتعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص93، 1993م.

3 سهير عبد العظيم محمد، أجنحة الموسيقى العربية، الطبعة الأولى، دار الكتب القومية، 1984، القاهرة، ص 71 .

4 - نعمات أحمد فؤاد، أم كلثوم وعصر الفن، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1983.

به حين استمعت لصوته أول مرة فى الفونوغراف فى منزل شيخ البلد الذى كانت ابنته صديقة لام كلثوم.<sup>1</sup>

ولقد كان فى كل عصر من العصور عبر التاريخ مغنياته المشهورات فهناك فى عصر صدر الاسلام وبنى أمية كان سيرين مولدة شاعر الرسول عليه الصلاة والسلام، حسان بن ثابت وعزة الميلاء وجميلة وسلامة القس وغيرهم ولم تحظ مطربة واحدة من بين هؤلاء المطربات بما حظت به أم كلثوم من ألقاب واحترام وتقدير وخلود ذلك لوفرة عطائها الفياض وتضحياتها التى لاحدود لها وتقديسها للفن الذى وهبت له نبض حياتها، وسعيها الدائم والدائب للارتقاء بالموسيقى العربية التى تعيش فى محرابها وإخلاصها الجم لفنها الذى عشقته منذ نعومة أظافرها وانتمائها للوطن ولقد نقلت أم كلثوم بصوتها الأغنية العربية إلى سماواتها الرفيعة فى ألفاظها ومعانيها وأخيلتها وأهدافها ومراميها وصار للغناء منهج ودستور، ولقد تألقت أم كلثوم فى سماوات مصر والوطن العربى على مدى خمسين عاما من الزمان كوكبا متقدرا فى فن الغناء ونبع للنغم الاصيل، يروى الظمأ ويشفى العليل ويهدى الحائر إنها صاحبة الصوت المناضل من أجل العزة والحرية والسلام ولقد أهلها لذلك نشأتها الدينية وحفظها للقرآن الكريم وتجويده وإنشادها للمدائح النبوية والقصائد والتواشيح الصوفية مما ساعدها على إتقان اللغة العربية.<sup>2</sup>

إنها بالفعل ظاهرة تاريخية حباها الله موهبة فذة متكاملة وقد وفقت نصيبها غير منقوص من الإبداع بدءا بالصوت الساحر إلى ماكانت تتسم به من ذكاء متوقد وحس فنى راق مع امتلاك تام لخاصية اللغة العربية وتذوق تام لأسرارها وبلاغتها وبدائعها والذى اكتسبته من حفظها المبكر للقرآن خلال نشأتها القروية فى بيت من المنشدين للقصائد والمدائح النبوية مما كان له أكبر الأثر فى تنامى قدرتها على تذوق الشعر العربى مع إحساس عميق باللحن المصاحب للكلمة<sup>3</sup>

رابعاً : رياض السنباطى:-

حياته ومشواره الفنى :-

ولد محمد رياض محمد السنباطى فى يوم 30 نوفمبر عام 1906م بمدينة فارسكور بمحافظة دمياط عندما كانت فارسكو تتبع مدينة الدقهلية ، وقد سحب رياض والده المطرب وعازف العود محمد السنباطى إلى مدينة المنصورة عاصمة الدقهلية ، إلتحق فى الخامسة من

1 - ماجدة عبد السميع ، دراسة تحليلية لمدارس الغناء العربى بمصر، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالى للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، 1985، ص99.

2- د. إيزيس فتح الله ، موسوعة أعلام الغناء العربى، دار الشروق، الطبعة الأولالمركز القومى لتوثيق التراث الحضارى، ص0، 2001، 21م.

3 - أحمد مدحت زايد ، أم كلثوم سيده الغناء العربى، فكر وإبداع، 2016،

عمره بكتاب الشيخ على مرسى فى المنصورة ، لم يكن مقبلاً على الدرس والتعليم وكان شغوفاً بفن الموسيقى والغناء ، فى التاسعة من عمره أصيب بمرض فى عينيه وتحدد بذلك مستقبله فى عالم الموسيقى واضطر محمد السنباطى أن يعلم ابنه كل ما يعلمه عن الأدوار والموشحات القديمة بأنغامها ومقاماتها البديعة وإيقاعاتها وأوزانها المختلفة ، عشق رياض السنباطى العود عشقاً كبيراً ولقد إشتهر فى صباه بلقب بلبل المنصورة ، وقد إستمع إليه الشيخ السيد درويش وطلب من والده أن ينزح برياض إلى القاهرة ليشق طريقه هناك ، سافر رياض السنباطى إلى القاهرة عام 1927م وهو فى العشرين من عمره والتحق بمعهد الموسيقى العربية وتتلذذ هناك وتأثر بأسلوب محمد القصبجى فى العزف على العود<sup>1</sup> .

كانت إنطلاقة الموسيقى رياض السنباطى فى أوائل الثلاثينات من الإذاعة المصرية وإن كان قبل ذلك قد لحن وغنى وعزف على آلة العود وغنى له العديد من المطربين والمطربات ، وتزامن هذا مع صعود نجم المطربة أم كلثوم إبراهيم البلتاجى ، حيث فتح صوت أم كلثوم للموسيقار رياض السنباطى أبواباً لتلحين القصائد بأشكال متنوعة ومتطورة فتفتحت موهبته التى كانت منطوية قبل أن يلحن لأم كلثوم ، وحرص على أن يلبي متطلبات صوت أم كلثوم ، ظل خلال أربعين عاماً يلحن القصائد لأم كلثوم حتى عام 1972م<sup>2</sup> ، حصل السنباطى على كثير من الأوسمة والشهادات التقديرية منها الدكتوراه الفخرية ووسام الدولة فى العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام 1960م ، وبعض الجوائز فى السبعينات منها جائزة هيئة السينما الذهبية والشهادة الفخرية فى الموسيقى من معهد الموسيقى العربية عام 1977م ، وحصل على شهادة اليونسكو كأحسن موسيقار فى العالم خدم موسيقى بلده ، وكان ختام ذلك جائزة الدولة التقديرية فى الفنون عام 1980م ، أى قبل رحيله بعام حيث رحل عن دنيا فى التاسع من سبتمبر عام 1981م<sup>3</sup> .

**الإطار التطبيقي:-**

**كلمات الأغنية:-**

لسه فاكر قلبي يدي لك أمان      ولا فاكر كلمة هتعيد اللي كان  
ولا نظرة توصل الشوق بالحنان      لسه فاكر كان زمان

\*\*\*\*\*

1 - عبد الحميد توفيق زكى : " أعلام الموسيقى المصرية عبر 150 سنة " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ص 94:93 ، 1990م

2 - فوزى السعداوى : " ملحنى أم كلثوم " ، الطبعة الأولى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، القاهرة ، 2009م.

3 - عبد الحميد توفيق زكى : " أعلام الموسيقى المصرية ، مرجع سابق ص 97.

كانت الأيام في قلبي دموع بتجري  
وإنت تحلى لك دموعي وهي عمري  
ياما هانت لك وكانت كل مرة  
تمحي كلمة من أمالي فيك وصبري  
كلمة كلمة لما راح  
والله قاسيته في ليلي  
النهار ده الحب والشوق والحنان  
لما تسألني أقولك كان زمان  
لسه فاكر كان زمان  
\*\*\*\*\*

ياما حليت لك أهات قلبي .. وهي من قساوتك أنت والأيام عليا  
كنت تسمعها نغم .. واسمع صداها نار  
تدوب حبنا شوية شوية  
النغم رجعت حلاوته .. لقلبي وفضلك قساوته  
والهوي اللي هان عليا .. ابتديت تغرف غلاوته  
النهار ده الحب سيرة كان وكان .. لما تسألني أقولك كان زمان  
لسه فاكر كان زمان  
\*\*\*\*\*

والليالي كنت بتسمي الليالي ... لعبة الخالي وهي عمر غالي  
كنت أبات أسأل عليك ظني ودموعي .. وانت متهنى بحيرتي وانشغالي  
قوللي إيه قصدك معايا .. بعد ما عرفنا النهاية  
انت جيت مشتاق لحبي .. ولا لموعي وبكاي  
النهار ده الحب والشوق والحنان  
لما تسألني أقولك كان زمان  
لسه فاكر كان زمان

1

2

5

6

8

9 *tr* ♩ = 90 ∞ ∞

13

17

21

25

29

33

37

41

45

49

53

57

61

65

69

73

77

81

85

89

93

97

101

105

109

113

117

121

125

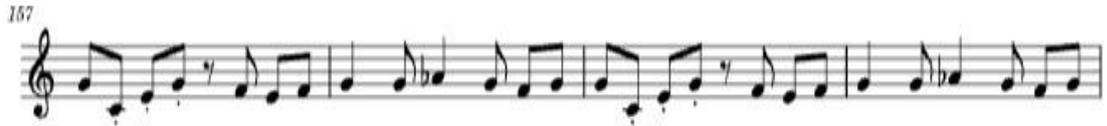
129

133

137

141

145



189

193

197

201

205

209

213

217

219

220





البطاقة التعريفية: \_

اسم العمل	لسه فاكر
نوع التأليف	غنائي
المطرب	أم كلثوم
المؤلف	عبد الفتاح مصطفى
الملحن	رياض السنباطي
نوع القالب	طقطوقة
المقام	تبريز ( سلم دو / ك )
الميزان	$\frac{4}{4}$
المساحة الصوتية المستخدمة	جواب مامور اليكاه 
الضروب المستخدمة	دويك وحدة كبيرة مسايرة 

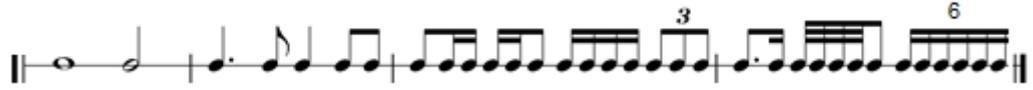
تحليل العمل الفني:

مقدمة موسيقية في مقام تبريز، استخدام الأريجات والقفزات في بداية اللحن ، تغيير الميزان إلي ثلاثي ورباعي ، استخدام النبر والأداء المتقطع في م ( 8 ) ، استخدام علامات اللمس درجة عجم في م ( 2 ) ودرجة جواب حصار في م ( 8 ) .	- من م(1) : م(20) 3
---	---------------------

<p>مذهب فى مقام تبريز ، التحويل إلى جنس حجاز النوا في م ( 41 ) و م ( 42 ) بالتحويل لدرجة حصار بدلاً من درجة الحسيني ثم العودة لمقام تبريز في ختام المذهب بالتحويل إلى درجة الحسيني في م ( 43 ) .</p>	<p>- من م(20)4: م(46)4</p>
<p>الفاصل الموسيقي للكوبليه الأول فى مقام صبا على درجة البوسليك وذلك بالتحويل إلى درجة نم حجاز بدلاً من درجة الجهاركاه ، ودرجة الحصار بدلاً من درجة الحسيني ، استخدام التابع اللحني في م ( 53 ) ، م ( 54 ) .</p>	<p>- من م(47)1: م(56)3</p>
<p>الكوبليه الأول فى مقام صبا على درجة البوسليك ، التحويل إلى جنس البياتي علي درجة النوا في م ( 105 ) ، م ( 106 ) ، م ( 107 ) وذلك بالتحويل إلى درجتى تك حصار وعجم بدلاً من درجتى الحسيني والماهور .</p>	<p>- من م(56)3: م(114)4</p>
<p>الفاصل الموسيقي للكوبليه الثاني في جوابات مقام تبريز ، استخدام التتابعات اللحنية من م ( 119 ) : م ( 122 ) ، استخدام الإطالة في الزمن بكثرة حيث استخدم الرباط الزمني مع إيقاع البلاش والنوار .</p>	<p>- من م(115)1: م(126)1</p>
<p>الكوبليه الثاني في جوابات مقام تبريز ، استخدام الإطالة في الزمن بكثرة حيث استخدم الرباط الزمني مع إيقاع البلاش والنوار ، التحويل إلى جنس الحجاز من م ( 158 ) : م ( 168 ) ، التحويل إلى جنس بياتي النوا من م ( 170 ) : م ( 195 ) .</p>	<p>- من م(127)2: م(201)4</p>
<p>الفاصل الموسيقي للكوبليه الثالث في مقام حجاز كار كرد ، استخدام التتابعات اللحنية في م ( 208 ) : م ( 213 ) ، استخدام حلية الزغردة في م ( 214 ) ، م ( 217 ) .</p>	<p>- من م(202)1: م(217)4</p>
<p>الكوبليه الثالث في مقام حجاز كار كرد ومقام الراس ،</p>	<p>- من م(218)1: م(283)4</p>

لمس درجة الحسيني في م (219) ولمس درجة الصبا في م (219) وم (220) ، لمس درجة الدوكا في م (232) ، التحويل المباشر إلي طابع مقام الراست علي درجة الراست في م (237) : م (248) ، التحويل إلي جنس حجاز النوا في م (249) : م (261) .

-الأشكال الإيقاعية المستخدمة في عينة البحث:



ثانياً: استنباط تدريبات صولفائية مقترحة من (عينة البحث).

بعد انتهاء الباحث من تحليل عينة البحث سيقوم بعرض نماذج لحنية من أغنية "لسه فاكر" (عينة البحث) ثم يعرض التدريبات الصولفائية المقترحة التي صاغها من هذا النموذج والتي قد تساهم في رفع مستوي أداء دارسي مقرر الصولفيج العربي.

ارشادات عامة عند غناء التدريبات:

- غناء التدريبات أكثر من مرة مع مراعاة البدء بزمن بطيء ثم التدرج في السرعة لإتقان زمن التمرين وضبط اللحن في المقام.
- مراعاة أخذ نفس عميق قبل غناء التدريب.
- غناء التدريبات مع آلة مصاحبة مراعاةً للغناء السليم لكل نغمة.

النموذج الأول:



التمرين الأول :-



الهدف من التمرين:

- التدريب على غناء السدسية علي الشكل الإيقاعي ( نوار - سدسية - نوار ) .
- التدريب على الغناء في مقام العجم من درجة الراست ( مقام بوسليك ) .

### التمرين الثاني:-

السدسية



### الهدف من التمرين:

- التدريب على غناء السدسية علي الشكل الإيقاعي ( سدسية - نوار ) .
- التدريب على الغناء في مقام العجم من درجة الراسـت ( مقام بوسليك ) .

### النموذج الثاني:



### التمرين الأول:-

حليات



### الهدف من التمرين:

- التدريب على غناء الحليات في الصولفيج الغنائي العربي ( حلية الأتشيكاتورا وهنا تغني قبل زمن النوار ) .
- التدريب على الغناء في مقام العجم من درجة الراسـت ( مقام بوسليك ) .

### التمرين الثاني:-

حليات



### الهدف من التمرين:

- التدريب على غناء الحليات في الصولفيج الغنائي العربي ( حلية الأتشيكاتورا وهنا تغني قبل زمن البلاش ) .
- التدريب على الغناء في مقام العجم من درجة الراسـت ( مقام بوسليك ) .

## النموذج الثالث: -



### التمرين الأول: -

الرباط الزمنى فى الجوابات



### الهدف من التمرين:

- التدريب على الغناء في مقام تبريز في منطقة الجوابات ( جنس عجم علي درجة الكردان ) .
- التدريب على الغناء بالرباط الزمنى وفي الجوابات.

### التمرين الثانى: -

الرباط الزمنى فى الجوابات (٢)



### الهدف من التمرين:

- التدريب على غناء جنس عجم علي درجة الكردان وجنس عجم علي درجة النوا .
- التدريب على الغناء بالرباط الزمنى وفي الجوابات.

## النموذج الرابع: -



### التمرين :-

مهارة غناء جنس الصبا



## الهدف من التمرين:

- التدريب على غناء جنس الصبا من درجة البوسليك ( بوسليك - نم حجاز - نوا - حصار) .
- التدريب على التتابعات اللحنية الصاعدة والهابطة .

## نتائج البحث وتفسيرها:

- توصلت نتائج البحث إلى الاجابة على تساؤلات البحث:  
ما التدريبات الصولفائية المستنبطة من أغنية "سه فاكر" لرياض السنباطى التي تساهم في تحسين الأداء في مادة الصولفيج العربي؟
- تم استنباط بعض التدريبات الصولفائية المقترحة والتي تساعد في تحسين أداء الدارسين لمقرر الصولفيج العربي و هذه التدريبات تعالج مشكلات عديدة مثل:
  - غناء مقام العجم من درجة الراسن وتمييز أبعاد مقام تبريز .
  - غناء جنس الصبا من درجة البوسليك بدلاً من درجة الدوكا .
  - الغناء الصولفائي بالرباط الزمنى .
  - غناء القفزات والمسافات المختلفة .
  - غناء التتابعات اللحنية صعوداً وهبوطاً .
  - غناء الدرجات الصوتية فى الأشكال الايقاعية السريعة .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأستاذ الدكتور / .....

تحية طيبة ، وبعد.....

ونحن بصدد القيام بدراسة بعنوان :-

" تدريبات صولفائية مستنبطة من أغنية " لسه فاكر " لتحسين أداء الصولفيج الغنائي  
العربي "

أرجو من سيادتكم التكرم بالإطلاع على الإستمارة وإبداء الرأى فى التدريبات المستنبطة  
من أغنية " لسه فاكر " لتحسين الصولفيج الغنائي العربي ، لما لسيادتكم من خبرة  
مشود بها فى مجال الموسيقى العربية .

- مرفق مع الإستمارة صورة من التدريبات المقترحة .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الإحترام والتقدير

الباحث

د. عمر عبد الستار أحمد حسين

نموذج إستمارة إستطلاع رأى السادة الخبراء فى التمارين المستنبطة  
من طقطوقة " لسه فاكر "

إسم العمل	المهارة	التدريب	يصلح	لايصلح
طقطوقة " لسه فاكر "	غناء الشكل الإيقاعي ( السدسية )	الأول	√	
		الثاني	√	
غناء الحلويات		الأول	√	
		الثاني	√	
الغناء بالرباط الزمني		الأول	√	
		الثاني	√	
غناء جنس الصبا		الأول	√	

التوقيع

ا.د/ إيهاب حامد عبد العظيم

أستاذ الموسيقى العربية كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

نموذج إستمارة إستطلاع رأى السادة الخبراء فى التمارين المستنبطة  
من طقطوقة " لسه فاكر "

إسم العمل	المهارة	التدريب	يصلح	لايصلح
طقطوقة " لسه فاكر "	غناء الشكل الإيقاعي ( السدسية )	الأول	√	
		الثاني	√	
غناء الحلقات		الأول	√	
		الثاني	√	
الغناء بالرباط الزمني		الأول	√	
		الثاني	√	
غناء جنس الصبا		الأول	√	

التوقيع

أ.د/ إيهاب عاطف عزت

أستاذ الموسيقى العربية كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

## مراجع البحث

أولاً : الكتب والمراجع العلمية:

- 1- أحمد بيومي ( 1992م ) : " القاموس الموسيقي " ، وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة .
- 2- أحمد مدحت زايد ( 2016م ) : " أم كلثوم سيدة الغناء العربي " ، فكر وإبداع ، القاهرة .
- 3- إيزيس فتح الله ( 2001م ) : " موسوعة أعلام الغناء العربي " ، دار الشروق، الطبعة الأولى ، المركز القومي لتوثيق التراث الحضاري ، القاهرة .
- 4- ايهاب حامد عبد العظيم، حازم عبد العظيم ( 2006م ) : " نظريات الموسيقى العربية " ، مكتبة أون لاين للطباعة ، القاهرة .
- 5- سهير عبد العظيم محمد ( 1992م ) : " أجندة الموسيقى العربية " ، الطبعة الأولى، دار الكتب القومية، القاهرة .
- 6- عبد الحميد توفيق زكي ( 1990م ) : " أعلام الموسيقى المصرية عبر 150 سنة " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
- 7- على ماهر خطاب ( 2000م ) : " مناهج البحث في التربية وعلم النفس " ، طبعة تجريبية بدون دار نشر، القاهرة .
- 8- نعمات أحمد فؤاد ( 1983م ) : " أم كلثوم وعصر الفن " ، الطبعة الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
- 9- نبيل عبد الهادي شورة ( 2002م ) : " الموسيقى العربية (تاريخ، أعلام، ألحان) " ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

ثانياً: الأبحاث العلمية المنشورة :

- 1- أمل صلاح توفيق ( 1995م ) : " استنباط تمارين صولفائية مقترحة من بعض أغاني فيروز والاستفادة منها في تدريس الصولفيج العربي للطالب المبتدئ " ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

2- إيهاب عاطف عزت ( 2018 م ) : " الاستفادة من لونجا نهاوند "جميل الطنبوري" في الصولفيج الغنائي العربي " ، بحث منشور ، المجلد الثامن والثلاثون ، مجلة علوم وفنون ، جامعة حلوان ، القاهرة .

3- داليا عماد الدين المصري ( 2018 م ) : " أسلوب رياض السنباطي في الانتقال المقامي الأول لمقام النهاوند في أحنه الغنائية والاستفادة منه في التأليف والتحليل العربي " ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، المجلد الثامن والثلاثون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

ثالثاً: الرسائل العلمية :

1- إسلام سعيد عبد العظيم ( 2003 م ) : " النص الغنائي ومدى ارتباطه بالحن عند رياض السنباطي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

2- عنايات محمد محمود خليل ( 1993 م ) : " أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس لتحقيق وحدة الصولفيج العربي لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الثانية للتعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

3- ماجدة عبد السميع ( 1985 م ) : " دراسة تحليلية لمدارس الغناء العربي بمصر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالى للموسيقية العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة .

مراجع أجنبية:ـ

- Randel,don Ionary of music"HARVED.UNIVERSITY.Press,u.s.a 1986.  
Michal;" The new Harved Dict

## ملخص البحث

تدريبات صولفائية مستنبطة من أغنية " لسه فاكر " لتحسين أداء الصولفيج الغنائي العربي  
مقدمة البحث:

الصولفيج هو علم الأساسيات الأولى الهامة في دراسة الفن الموسيقي لتدريب وتربية الاستماع للنگمات بطريقة سليمة، والإلمام بالرموز والعلامات المستخدمة في كتابة الموسيقى والقواعد التي تحكمها من حيث ضبط النغمات وأوزان الإيقاع، وهو تدريب غنائي يستخدم فيه المقاطع والنغمات الموسيقية، ولقد تميزت أعمال "رياض السنباطي" بالثراء اللحني والمقامي والتعبير عن الكلمة باللحن ومن أمثلة ذلك أغنية "لسة فاكر" التي لحنها لأم كلثوم ومن هنا جاءت فكرة البحث وهي بعض التمارين المستنبطة من أغنية "لسة فاكر" لتحسين أداء الصولفيج الغنائي العربي وإثراء مناهج ومقررات الموسيقى العربية.

**وتناول البحث فيما يلي:** مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - منهج البحث - عينة البحث - أدوات البحث - حدود البحث - مصطلحات البحث - الدراسات السابقة.  
الإطار النظري اشتمل على جزئين:

الصولفيج العربي .

السيرة الذاتية لـ "أم كلثوم"، رياض السنباطي .

الإطار التطبيقي للبحث اشتمل على:

تحليل أغنية لسة فاكر (عينة البحث)

استنباط تمارين صولفائية مقترحة من (عينة البحث)

اختتم البحث بالنتائج التي أجابت على أسئلة البحث ثم التوصيات وقائمة المراجع وملخص البحث.

## Research Summary

### Solfege exercises derived from the song "Lasa Faker" to improve the performance of the Arabic lyrical solfege

#### Research introduction:

Solfege is the science of the first important basics in the study of music art to train and educate listening to tones in a proper way, and familiarity with the symbols and signs used in writing music and the rules that govern them in terms of adjusting tones and rhythm weights, and it is a lyrical training in which syllables and musical tones are used. With melodic and rhyming richness and the expression of the word with melody, an example of this is the song "Lissa Faker", which was composed by Umm Kulthum, hence the idea of the research, which is some exercises deduced from the song "Lassa Faker" to improve the performance of Arabic lyric solfege and enrich the curricula and courses of Arabic music.

#### -The research dealt with the following:

research problem - research objectives - research importance - research questions - research methodology - research sample - research tools - research limits - research terms - previous studies.

- The theoretical framework consisted of two parts:
  - Arabic solfege
  - Biography of "Umm Kulthum" and Reyad el sonbaty.
- The applied framework of the research included:
  - - Analysis of the song "Lessa Faker" (research sample)
  - - Devising suggested soliform exercises from (the research sample)
- The research concluded with the results that answered the research questions, recommendations, a list of references, and a summary of the research.